

القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين

"دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية"

إشراف الأستاذة الدكتورة

أمل الأحمد

إعداد طالبة الدكتوراه

دانيا الشبؤون

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، كما يهدف إلى معرفة الفروق بين المراهقين في القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وقد تكونت عينة البحث من (655) طالباً وطالبة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي موزعين إلى (303) ذكور و(352) إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس مدينة دمشق الرسمية. وطُبق عليهم اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI من إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري 2005 واختبار الشعور بالاكتئاب لدى المراهقين من

إعداد الباحثة، بعد أن قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية وتأكدت من صدقه وثباته.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى مراهقي عينة البحث جميعاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكنتاب (0.63) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة والاكنتاب (0.69).
- وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى المراهقين من الجنسين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكنتاب عند الذكور (0.63) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكنتاب عند الإناث (0.67)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة والاكنتاب عند الذكور (0.64) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة والاكنتاب عند الإناث (0.70).
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة وذلك لصالح الإناث.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكنتاب وذلك لصالح الإناث.

مقدمة:

يصف كثير من الناس عصرنا الحالي بأنه عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي، لأنه عصر يتميز بأنه ذو إيقاع سريع، شديد التقلب، كما تكثر فيه الصراعات والتوترات والضغوط النفسية، وهناك ثمة انفاق بين المشتغلين بعلم النفس والطب النفسي في أن القلق يمثل عصب الحياة النفسية السوية وغير السوية، ويعدّ المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للإنسان.

ويعدّ مفهوم القلق **Anxiety** من المفاهيم التي نالت حظاً وثيراً في الدراسات النفسية، ومن هنا فقد تعددت تعريفات هذا المفهوم، إلا أنه يمكننا تلخيص هذه التعريفات بتعريف واحد وهو أن القلق "خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف، أو عندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد، وكثيراً ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية بعض المظاهر الفيزيولوجية، مثل ازدياد ضربات القلب وزيادة التنفس وارتفاع ضغط الدم وفقدان الشهية وزيادة إفراز العرق والارتعاش في الأيدي والأرجل، كما يتأثر أيضاً إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق" (عبد المعطي: 1996، ص 17؛ الجزائري: 2004، ص 19).

والقلق إما أن يكون حالة أو سمة، ويتضمن قلق الحالة **Anxiety State** بعض التغيرات الفيزيولوجية، وهي خبرة عابرة تتفاوت من حيث الشدة من وقت لآخر، أما إذا استخدم مصطلح القلق في وصف السمة الرئيسية لشخصية الفرد، كان معناه سمة القلق **Anxiety Trait** أي أن الفرد يخبر حالة القلق بصورة مزمنة تسمح بأن يقال عنه بأنه يتسم بسمة القلق، ويتضمن القلق أعراضاً متنوعة مثل برودة الأطراف وتسبب العرق والاضطرابات المعوية واضطرابات النوم والصداع وفقدان الشهية وسرعة ضربات القلب واضطرابات التنفس والخوف الشديد، وتوقع الأذى والمصائب

وعدم القدرة على تركيز الانتباه والإحساس الدائم بتوقع الهزيمة والعجز والاكنتاب (Hanton et al,2002,P.1126 ; السنباري: 2002، ص 61).

ويُعد القلق والاكنتاب من أهم الاضطرابات النفسية شيوعاً عند الأطفال والمراهقين، وهناك العديد من الدراسات الأجنبية التي حاولت دراسة الفروق بين هذين الاضطرابين وإمكانية الفصل بينهما وتمييزهما عن بعضهما بعضاً من هذه الدراسات دراسة كلارك وستير وبيك **Clark, Steer, & Beck, 1994** ودراسة وكراسكي **Waikar & Craske, 1997** (Miles et al,2004,P.691).

ويُعد الاكنتاب من أكثر الأمراض النفسية شيوعاً في العالم كله وذلك ما أكدته الأبحاث العالمية في هذا المجال وترى منظمة الصحة العالمية أنه سوف يحتل المرتبة الثانية من أهم أسباب الوفاة والإعاقة في العالم بعد أمراض القلب بحلول عام 2020 ويُعرف الاكنتاب بأنه "حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم، وتصاب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية" (هنديّة:2003،ص 8; موسى: 2005، ص 21).

ويُعد هذا البحث محاولةً علمية لدراسة العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب عند المراهقين. واقتناعاً من الباحثة بأهمية هذا الموضوع الحيوي فقد شاعت أن تتناوله بالدراسة المعمقة.

مشكلة البحث:

يُعد البحث الحالي محاولةً للكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى المراهقين، ومعرفة مستوى الشعور بكل من هذه المتغيرات لدى المراهقين من الجنسين، لاسيما وأن معظم الدراسات الأجنبية لم تعطِ الأهمية الكافية لدراسة العلاقة بين القلق والاكنتاب إلا في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، حيث ركزت أغلب هذه الدراسات على دراسة العلاقة بين القلق والاكنتاب

بههدف الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما
Wolman & Stricker,1990-Silverstein & Blumenthal,1997، هذا بالإضافة
 إلى أن أغلب الدراسات والبحوث النفسية العربية تركزت حول القلق والاكتئاب عند
 الراشدين مع إغفالها للمراحل الأخرى من النمو كالمراهقة (عبد الله السيد عسكر
 وعماد علي عبد الرزاق 1998 - محمد حسن غانم 2002 - سهير فهيم الغباشي
 2000 - بدر محمد الأنصاري 2003 - مريم حسن علي اليماني وأحمد محمد عبد
 الخالق 2004 - سماح أحمد الذيب وأحمد محمد عبد الخالق 2006 - بدر محمد
 الأنصاري وعلي مهدي كاظم 2007) وقد اختارت الباحثة مرحلة المراهقة المبكرة
 نظراً لأنها تُعد مرحلة حرجة تتميز بالتناقضات وعدم الاتزان الانفعالي والحساسية
 الزائدة لجميع المؤثرات الخارجية، فالمراهق هنا يشعر بالحزن والضيق والملل نتيجةً
 لرهافة مشاعره وأحاسيسه والتي يمكن جرحها بسهولة في هذه المرحلة العمرية
 الحساسة والتي تتميز بالقلق والتوتر، مما يؤثر بدوره على شعور المراهق بالقلق
 والاكتئاب.

ولقد كان من بين المسوغات التي دفعت الباحثة للقيام بهذا البحث أيضاً اطلاعها على
 أحدث الدراسات والبحوث النفسية الأجنبية (**Helen Miles - Irons & Gilbert,2005** -
Salman Elbedour et al,2007 - Kirstin Greaves-Lord et al, 2004 ، **et al**
Patricia Vuijk et al, 2007 -2007) والتي بدأت تتصدى مؤخراً لدراسة القلق
 والاكتئاب عند المراهقين، فعلى الرغم من أن مفهومي القلق والاكتئاب قد نالا من
 الدراسات والبحوث النفسية ما جعلهما يثيران اهتمام جميع الباحثين وعلماء النفس، إلا
 أن دراسة هذين المفهومين عند المراهقين تحديداً يُعد حديثاً نوعاً ما.

فالكثير يطلق على عصرنا هذا عصر القلق حيث أصبح السمة السائدة التي تميز
 حياتنا، فالأطفال يقلقون والمراهقون يقلقون والكبار يقلقون فجميعنا نشعر بالقلق، فنحن
 قلقون لأسباب تتعلق بالماضي وخبراته السلبية، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالحاضر

وضغوطه ومشكلاته، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالمستقبل وتغييراته والمجهول الذي يكتفه، كل هذا من شأنه أن يعيق قدرتنا على التوازن النفسي السليم، فكيف إذن بالمراهق والذي يمر بأخطر مرحلة في حياته قد تجعله يعاني الكثير من المشكلات النفسية، وهذا ما أكدته الزيارة الميدانية التي قامت بها الباحثة إلى عدد من مدراس التعليم الأساسي الحلقة الثانية (رشدي الشمعة، ابن الأثير، ساطع الحصري، ابن سينا) حيث أكد المرشدون النفسيون في مقابلة غير مقننة وجود نسبة لا بأس بها تعاني من مشكلات نفسية متعددة (كالخوف والقلق والخجل والضغط والتوتر النفسي والاكنتاب... إلخ).

واستناداً إلى ما سبق فقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث ووجدت أن الموضوع يستحق الدراسة العلمية الدقيقة، ومن هنا يمكننا تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالقلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الشعور بالاكنتاب؟ وهل هناك فروق في هذه المتغيرات لدى تلاميذ الصف التاسع - حلقة ثانية (14 - 15 سنة) من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من نقاط عدة أهمها:

1- أهمية الموضوع نفسه، حيث يُعد كل من الشعور بالقلق والاكنتاب من أخطر المشاكل النفسية التي يمكن أن يواجهها الإنسان في حياته، لدرجة أن العديد من الباحثين وعلماء مدارس علم النفس يرون أن القلق هو المحرك الأساسي لكل سلوك سوي أو مرضي عند الإنسان، في حين أن الاكنتاب يعيق الإنسان عن عملية التكيف النفسي السليم.

2- أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث، فالاهتمام بمرحلة المراهقة من المؤشرات الهامة على تقدم أي مجتمع، فالمرهق هو ثروة المستقبل والذي سوف تقع على عاتقه مستقبلاً مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه، وشعوره بالقلق والاكتئاب من شأنه أن يدمر صحته النفسية.

3- عدم وجود دراسات سابقة عربية حسب معلومات الباحثة تصدت لدراسة القلق في علاقته بالاكتئاب لدى المراهقين، فأغلب الدراسات والبحوث النفسية العربية السابقة قد تركزت حول مرحلة الشباب وأغفلت مرحلة المراهقة.

4- أهمية إجراء دراسة ميدانية حول القلق والاكتئاب لدى المراهقين للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية للتخفيف من الشعور بكل من القلق والاكتئاب لدى المراهقين.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- الكشف عن نسبة انتشار كل من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى المراهقين.
- 2- الكشف عن الارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي الذكور.
- 3- الكشف عن الارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي الإناث.
- 4- الكشف عن الفروق بين تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في كل من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة في ضوء متغير الجنس.
- 5- الكشف عن الفروق بين تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في الاكتئاب في ضوء متغير الجنس.

فرضيات البحث:

يحاول البحث اختبار الفرضيات التالية:

- 1- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي.
- 2- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى التلاميذ الذكور في الصف التاسع من التعليم الأساسي.
- 3- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى التلميذات الإناث في الصف التاسع من التعليم الأساسي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالقلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكنتاب.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي "يهدف إلى جمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة" (زهران: 1977، ص 29).

التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث:

القلق بوصفه حالة: Anxiety State هو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية كازدياد عدد ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم والغثيان وفقدان الشهية وازدياد معدل التنفس والشعور بالاختناق وعدم القدرة على النوم العميق، وقد يصاحب القلق بتوتر عضلي وازدياد في النشاط

الحركي وإحساس بتعب عضلي بجانب شعور عام بعدم القدرة على التفكير والتنظيم وفقدان القدرة على السيطرة على ما يقوم به الفرد من عمل، في حين تشير **سمة القلق Anxiety Trait** إلى استعداد أو قابلية لدى الشخص ثابتة نسبياً، تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على أنها مواقف خطيرة ومهددة (Dadds & Barrett, 2001, P.999 ; لاجريكه وآخرون La Greca et al 2002 : ص ص 3 - 4 ; الأحمد 2001 : ص ص 114 - 115).

ويتحدد الشعور بالقلق إجرائياً في هذا البحث بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المراهق المفحوص في اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI من إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، مكتبة النهضة المصرية 2005.

الاكتئاب: "هو حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمامات، وتناقص الاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطرابات في النوم والشهية، بالإضافة إلى سرعة التعب، وضعف التركيز، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار" (هنديّة: 2003، ص ص 11-12). ويعرف الاكتئاب إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المراهق المفحوص في اختبار الاكتئاب والذي قامت الباحثة بإعداده.

حدود البحث:

- **حدود بشرية:** تم إجراء البحث على عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي (2007-2008).
- **حدود مكانية:** عينة مسحوبة من مدارس مدينة دمشق الرسمية للتعليم الأساسي (حلقة ثانية).

○ **حدود زمانية:** استغرق تطبيق البحث 4 أسابيع في الفترة الواقعة بين 2008/3/12 و2008/4/16.

○ **حدود علمية:** عنوان البحث: القلق وعلاقته بالاكنتاب عند المراهقين - دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. متغيرات البحث: المتغير المستقل القلق والمتغير التابع الاكنتاب، عينة البحث: بلغت 655 طالباً وطالبة. أدوات البحث: اختبار القلق (حالة وسمة) والاكنتاب.

الإطار النظري:

يُعد القلق من أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عموماً، وفي مجال الصحة النفسية خصوصاً، فالقلق حقيقةً من حقائق الوجود الإنساني وجانباً دينامي هام في بناء الشخصية ومتغير أساسي من متغيرات السلوك، وعلى الرغم من كونه خبرةً غير سارة يمكن أن تؤدي إلى تصدع الشخصية، إلا أن وجوده بقدرٍ مناسب يعد ضرورةً للتكامل النفسي، لأنه يخدم أغراضاً هامة في حياة الإنسان وبنه الفرد للخطر قبل وقوعه (الجزائري:2004، ص20; الدسوقي:1998، ص1).

ويُعرف القلق بأنه "عدم الاستقرار العام نتيجة للضغط النفسي الذي يقع على عاتق الفرد، مما يسبب اضطراباً في سلوكه ويصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية" (عبد الفتاح:2004، ص52).

تشمل الأعراض الجسمية للقلق: الضعف العام، نقص الطاقة الحيوية، توتر العضلات، التعب، الصداع المستمر، العرق، ارتعاش الأصابع، شحوب الوجه، السرعة في نبضات القلب، الدوار، الغثيان، جفاف الفم والحلق، فقدان الشهية، اضطراب النوم، ارتفاع ضغط الدم، اضطراب في التنفس، ضيق الصدر، عسر الهضم وآلام المعدة، بينما تشمل الأعراض النفسية للقلق: القلق العام على الصحة، العصبية، عدم

الاستقرار، الخوف، توهم المرض، سوء التوافق، ضعف التركيز، شرود الذهن، الهم، الخوف من الموت، الاكتئاب (غرابية:2003، ص118 ; الأنصاري:2003، ص194 ; Deborah & Samuel,2005,P.18).

ويُعدُّ فرويد **Freud** أول من اقترح أساس نفسي للقلق، فهو يرى أنه يخدم الإشارات والمطالب الصادرة عن الأنا، وللصراعات اللاشعورية دور في ظهوره، هذا وقد ميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهما: **القلق الموضوعي** والذي يُعدُّ قلقاً سوبياً ويكون مصدره العالم الخارجي، و**القلق الأخلاقي** الذي يُعدُّ نتيجةً للتفكير بعملٍ ما يمثل انتهاكاً للسلوك الأخلاقي، و**القلق العصابي** وهو عبارة عن خوفٍ غامض غير مفهوم فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي، لا يمكن معرفته سببه (صالح:2003، ص 82-83 ; أبو الهدى:2006، ص 40-41 ; الببلاوي: بدون عام، ص5).

في حين ترى هورني **Horney** أن القلق استجابة انفعالية موجهة إلى المكونات الأساسية للشخصية، وتعتقد أن البيئة التي يعيش فيها الفرد تسهم في نشأة القلق لما بها من تعقيدات وتناقضات، بينما ينجم القلق عند ادلر **Adler** في محاولة الفرد التحرر من الشعور بالنقص ومحاولته الحصول على التفوق (عثمان:1993، ص39; صالح:2003، ص84).

هذا وقد ميز كاتل وسبيلبرجر **Katell & Spielberger** بين نوعين من القلق وهما: حالة القلق **Anxiety State** وسمة القلق **Anxiety Trait**، ويستند البحث الحالي إلى تعريف سبيلبرجر للقلق، حيث قسم القلق إلى نوعين: **حالة القلق** وتشير إلى خبرة وقتية متغيرة ومرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنه مضطرب، و**سمة القلق** وتشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبياً في الشخصية (عبد المعطي ودسوقي:1993، ص8 ; خليل:1994، ص 205-206; دسوقي:1995، ص22).

ويرى سبيلبرجر أن الشخص الذي يتصف بمستوى عالٍ من النزوع أو التهيؤ للقلق، يكون مهيباً لأن يدرك أخطاراً دائمة في علاقته بالآخرين، تتضمن هذه الأخطار غالباً

تهديدات لتقديره لذاته، ويستجيب الفرد لهذه التهديدات بمستوى كبير من حالة القلق، وذلك أكثر من الشخص الذي يتصف بمستوى منخفض من سمة القلق، فحالة القلق تعني رد فعل لما نعيشه من مواقف في زمنٍ محدد، في حين إن سمة القلق تعني ما هو كامن ومتأصل في نفوسنا (الأنصاري:2004، ص340).

أما عن تفسير العلاقة بين كل من القلق والاكنتاب، فقد اختلفت الدراسات والبحوث الإكلينيكية كثيراً، فبعضها قد وجد أن هناك تداخلاً وعناصر مشتركة بين هذين الاضطرابين، وبعضها الآخر قد أكد على كونهما اضطرابين مختلفين لهما أعراض مختلفة، ولكن بعض الإكلينكيين يرون أن القلق يتطور بشدة ليصبح اكتئاباً، ويؤكدون هذا الرأي بقولهم أن القلق يقترن بصورة متكررة بالاكنتاب.

Comer, 1992 -Whitbourne & Halyin, 1991 - Wolman & Stricker, 1990
Silverstein & Blumenthal, 1997 (اليماني:2004، ص ص124 - 125).

كما يوضح أحمد عكاشة 2003 أن من أهم الأمراض التي تصاحب القلق: الاضطرابات العصبية مثل الاضطرابات الهستيرية والاكنتابية وزملة التعب المزمن وعصاب الحوادث والتوهم والاضطرابات الذهانية ومنها: اضطراب الاكنتاب الرئيسي (عكاشة:2003، ص137).

ويُعرف الاكنتاب بأنه اضطراب نفسي يصاحبه مجموعة من الأعراض الإكلينيكية التي توضح الحالة النفسية والمزاجية للفرد التي تتمثل في الحزن الشديد والإحباط وفتور الهمة وعدم الاستمتاع بأي شيء والشعور بالتعب والإرهاق عند القيام بأي عمل وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والشعور بالذنب والإحساس بالتفاهة وعدم القيمة وعدم القدرة على النوم وانعدام الثقة بالنفس (خليفة:2003، ص124; عباس وعبد الخالق:2005، ص206; الدسوقي:2006، ص7 ; الأنصاري:2007، ص193).

هذا وقد تعددت آراء علماء النفس في تفسير أسباب حدوث الاكتئاب، فهناك النظرية البيولوجية والتي ترى أن الخبرات الانفعالية تؤثر على النشاط الكيميائي للدماغ ومن ثمّ فالمشاعر والأفكار والسلوك قد تتغير تبعاً للتغيرات الكيميائية في الدماغ، ويفترض الباحثون أنه في حالة الاكتئاب تكون المواد الكيميائية العصبية مثل: السيروتونين والدوبامين **Serotonin, Dopamine** ناقصة في الدماغ، وهذا النقص هو ما يسبب الشعور بالاكتئاب، في حين ترى النظرية التحليلية والتي تعد من أوائل النظريات التي شغلت بتفسير الاكتئاب والبحث عن أسبابه، وعلى رأسها فرويد أن الاكتئاب يحدث نتيجة لفقدان موضوع الحب سواءً بالموت أو الهجر أو الخسارة، فالخبرات الضاغطة الصدمية، التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره، قد تجعله مستهدفاً بشكل أساسي للاكتئاب، بينما تعدّ النظرية السلوكية أن الاكتئاب ينجم عن تدني مستوى التدعيم الإيجابي وارتفاع مستوى الخبرات السلبية غير السارة، في حين تشير النظرية المعرفية وعلى رأسها بيك **Beck, 1976** أن التشويه المعرفي لدى المكتئبين في خبرات الفشل والنجاح، وتحريف الإدراك والذاكرة، إذ ينخفض نسيان الأحداث السلبية المرتبطة بالتوقعات السلبية وبالشعور بعدم السرور واللذة، ويكثر نسيان الأحداث الإيجابية المتعلقة بالمتعة والسعادة.

(اليحفوني: 2003، ص ص 127 - 130 ; عبد اللطيف: 1997، ص ص 45 - 50).

ويُعد الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً، حيث بينت الإحصائيات الصادرة عن المعهد القومي الأمريكي للصحة النفسية عام 1981 أن الاكتئاب بأنواعه المختلفة في مقدمة الاضطرابات النفسية من حيث الانتشار، ويذكر أحمد عبد الخالق وسامر رضوان 1999 أن هناك دليلاً متزايداً على ارتفاع نسبة الاكتئاب لدى طلاب المدارس في سوريا، وأن النسبة أعلا بين المراهقين وبخاصة عند البنات (الزعبي: 2005، ص 59 ; عبد الخالق ورضوان: 1999، ص 51).

ويتناول البحث الحالي العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب عند المراهقين في ضوء الفروق بين الجنسين.

الدراسات السابقة:

لم تعثر الباحثة على دراسات عربية تناولت موضوع البحث علاقة القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة بالاكنتاب لدى المراهقين، وإنما وقعت على بعض الدراسات التي درست القلق والاكنتاب عند الراشدين، من هذه الدراسات:

أ- الدراسات العربية:

§ دراسة أمل الأحمد (2001):

عنوان الدراسة ومكانها: حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي. أجريت الدراسة في سوريا.

هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من سمة القلق وحالة القلق و متغيري الجنس والتخصص العلمي، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في سمة القلق وحالة القلق بين الطلبة في كليات الآداب، الحقوق، الهندسة المدنية، وطب الأسنان من جهة، وإلى تحديد الفروق كذلك بين الذكور والإناث في هذه الكليات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعات أربع، تراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين (66-72) طالباً وطالبة (163) ذكوراً، (115) إناثاً أي (278) للعينة عامةً في مدينة دمشق.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس قائمة القلق الذي يتألف من مقياسين فرعيين هما حالة القلق وسمة القلق (STAI) **State Trait Anxiety inventory** التي وضعها سبيلبرجر وزملاؤه **Spielbergr et al**، 1983، ونقلها إلى العربية الدكتور عبدالرفيق أحمد البحيري 1984.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث في الكليات الأربع، بالإضافة إلى عدم وجود تأثيرٍ دالٍ لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في كلٍ من سمة القلق وحالة القلق مع ارتفاع مستوى القلق لدى أفراد العينة بشكلٍ عامٍ ولاسيما لدى الإناث.

§ دراسة سماح أحمد الذيب و أحمد محمد عبد الخالق عام (2006):

عنوان الدراسة ومكانها: زملة التعب المزمن وعلاقتها بكلٍ من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. أجريت الدراسة في الكويت.

هدف الدراسة: تحديد معدلات انتشار زملة التعب المزمن، وبحث العلاقة بين التعب والقلق والاكتئاب وفحص الفروق بين الجنسين في كلٍ من زملة التعب المزمن والقلق والاكتئاب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1364) طالباً وطالبة (686) من الذكور و(678) من الإناث من مختلف كليات جامعة الكويت، تراوحت أعمارهم بين (18-37) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة المقياس العربي لزملة التعب المزمن من تأليف الباحثين 2004، ومقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق 2000، ومقياس الاكتئاب الصادر عن مركز الدراسات الباثية.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في معدلات انتشار زملة التعب المزمن بين الجنسين كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة ومرتفعة بين كلٍ من زملة التعب المزمن والقلق والاكتئاب، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق والاكتئاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

§ دراسة بدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم عام (2007):

عنوان الدراسة ومكانها: الفروق في القلق والاكنتاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت وجامعة السلطان قابوس. أجريت الدراسة في الكويت وعمان.

هدف الدراسة: معرفة نسبة انتشار القلق والاكنتاب بين الطلاب والطالبات في جامعة الكويت وجامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من القلق والاكنتاب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1870) طالباً وطالبة (952) من جامعة الكويت و(918) من جامعة السلطان قابوس، تراوحت أعمار العينة الكويتية (20.10) سنة، والعينة العمانية (23.63) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق 2000، وقائمة بيك الثانية للاكنتاب Beck, Steer & Brown, 1996.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في القلق والاكنتاب، وذلك لصالح الإناث.

ب- الدراسات الأجنبية:

§ دراسة بيتر بايلنغ وآخرون Peter Bieling et al عام (1998):

عنوان الدراسة ومكانها: قائمة حالة وسمة القلق STAI نسخة السمة: إعادة فحص البناء والمضمون. أجريت الدراسة في ولاية فيلادلفيا في أمريكا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة قائمة حالة وسمة القلق STAI في قياس القلق، بالإضافة إلى الكشف عن قدرة نسخة سمة القلق في قياس الاكنتاب لدى عينة تعاني من أنواع مختلفة من القلق.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (261) من الذكور والإناث المرضى بالقلق تم أخذهم من عيادة لعلاج القلق في معهد الطب النفسي بفيلاذلفيا، وقد تراوحت أعمارهم بين (18-65) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة قائمة حالة وسمة القلق **State Trait Anxiety inventory (STAI)** لسيلبرجر وزملائه، 1983 واختبار الاكتئاب والقلق والضغط للوفايوند **Lovibond**، 1995 وقائمة بيك وستير للقلق **Beck & Steer**، 1990 وقائمة بيك وآخرون للاكتئاب **Beck et al**، 1979.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة قائمة حالة وسمة القلق STAI في قياس القلق، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن المفحوصين الذين حصلوا على درجات عالية على اختبار سمة القلق حصلوا على درجات عالية في اختبار الاكتئاب وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة القلق وبين الاكتئاب.

§ دراسة هيلين ميلز وآخرون **Helen Miles et al** عام (2004):

عنوان الدراسة ومكانها: الإدراكات المعرفية لاستعادة الأحداث الماضية والتأمل فيها والتطلع إلى المستقبل عند المراهقين: القلق والاكتئاب والشعور السلبي والإيجابي. أجريت الدراسة في أمريكا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكريات السلبية والذكريات الإيجابية وبين الشعور بكل من القلق والاكتئاب عند المراهقين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (123) مراهقاً ومراهقة، وقد تراوحت أعمارهم بين (11-16) سنة بمتوسط عمري قدره (13.55) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة اختبار الشعور بالاكتئاب **CDI-S** لكوفاكس **Kovacs**، 1980 واختبار الشعور بالقلق لراينولدز وريتشموند **Reynolds &**

Richmond,1978 واختبار الشعور السلبي والإيجابي لواطسن وكلاارك وتلجن
Watson, Clark & Tellegen,1988 وقائمة التفكير بالمستقبل لماكلود وآخرين
Macleod et al,1997.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق والاكنتاب وبين الذكريات السلبية لدى المراهقين، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق والاكنتاب، فالمرهقون الذين حصلوا على درجات عالية في القلق حصلوا أيضاً على درجات عالية في الاكنتاب.

§ دراسة باتريسيا فوجيك وآخرون Patricia Vuijk et al عام (2007):

عنوان الدراسة ومكانها: فحص طرق الجنس المحدد من ضحايا الأقران في كل من القلق والاكنتاب عند المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة من خلال تجربة عشوائية. أجريت الدراسة في هولندا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص الفروق بين الجنسين في دور كل من ضحايا الأقران الجسدي والعلائقي في الشعور بالقلق والاكنتاب عند المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية وعددها (448) مراهقاً ومرهقة في مرحلة المراهقة المبكرة، وقد تراوحت أعمارهم بين (7-13) سنة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على تقارير المدرسين لأعراض القلق والاكنتاب التي يلاحظونها لدى المراهقين، كما طُلب من المراهقين أيضاً كتابة تقارير ذاتية عن مدى شعورهم بالقلق والاكنتاب من جراء تعرضهم للإيذاء الجسدي والعلائقي من قبل أقرانهم في المدرسة.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الذكور حصلوا على درجات أعلا من الإناث في تعرضهم للإيذاء الجسدي من قبل أقرانهم، بينما لم توجد فروق بين الجنسين في تعرضهم للإيذاء العلائقي من قبل الأقران، هذا وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الإناث حصلوا على درجات أعلا من الذكور في شعورهم بكل من القلق والاكتئاب.

تعليق على الدراسات السابقة:

أكدت نتائج الدراسات السابقة العربية على وجود فروق في الشعور بالقلق والشعور بالاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس، في حين أشارت نتائج الدراسات السابقة الأجنبية إلى وجود علاقة ارتباطية بين القلق والاكتئاب، بينما لم تهتم الدراسات السابقة العربية والأجنبية على اختلافها بدراسة العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة في علاقته بالاكتئاب لدى المراهقين، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه من الدراسات الأولى التي بدأت بالكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة في علاقته بالاكتئاب لدى المراهقين.

إجراءات البحث:

1 - مجتمع البحث وعينته:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب الصف التاسع - حلقة ثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي (2007-2008) وهو العام الذي طبقت فيه الدراسة. وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي في الصف التاسع (19106). وقد تم اختيار العينة لهذا البحث بالطريقة العشوائية الطبقية "بحيث يكون لكل فرد من أفراد العينة حظوظ متساوية في أن يجري اختياره من بين أفراد العينة، وألاً يؤثر اختيار أي فرد بأية صورة من الصور في اختيار فرد آخر" (حمصي:1991، ص ص18-116). وقد تم سحب عينة البحث بنسبة (3%) فبلغ عدد

أفراد العينة التي تم سحبها (655) طالب وطالبة (303) ذكوراً (352) إناثاً. والجدول رقم (1) يبين عدد أفراد المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة موزعين حسب الجنس.

الجدول رقم (1)

عدد أفراد المجتمع الأصلي والعينة موزعين حسب الجنس

المجموع	عدد أفراد العينة حسب الجنس		النسبة المئوية	المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	الصف
655	إناث	ذكور	% 3	19106	10367	8739	التاسع
	352	303					

وبلغ عدد مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق للذكور والإناث حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي (2007-2008) (115) مدرسة، وقد اعتمدت الباحثة في سحب عينة المدارس على تقسيم مدينة دمشق إلى أربع مناطق جغرافية (شمال، جنوب، شرق، غرب) وقد تم سحب عينة المدارس بشكل عشوائي حتى توصلت الباحثة إلى عدد المدارس المطلوب وهو (12) مدرسة بواقع (6) مدارس للذكور و(6) مدارس للإناث، وعلى هذا فقد تم سحب ما نسبته (3%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي فبلغ عدد أفراد العينة المسحوبة من كل مدرسة (110) طلاب وطالبات (51) ذكوراً من مدارس الذكور و(59) إناثاً من مدرسة الإناث. والجدول رقم (2) يبين توزيع مدارس التعليم الأساسي حلقة ثانية وعدد المدارس التي تم سحبها من كل منطقة حسب التقسيم الذي اعتمده الباحثة.

الجدول رقم (2)

توزيع مدارس التعليم الأساسي حلقة ثانية في مدينة دمشق وعدد المدارس التي تم

سحبها من كل منطقة

عدد المدارس التي تم سحبها	عدد المدارس	المناطق الجغرافية
4	33	المنطقة الشمالية
2	26	المنطقة الشرقية
2	36	المنطقة الجنوبية
4	20	المنطقة الغربية
12	115	المجموع

2- أدوات البحث وصدقها وثباتها:

تم الاعتماد في هذا البحث على اختبارين:

1- اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI: وهو من تأليف شارلز د. سيبيلجر، ريتشارد ل. جورسش وروبرت ي. لوشين. **Charles D. Spielberger, Richard L. Gorsuch & Robert E. Lushene**, 1983, إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 2005، ويتكون الاختبار من صورتين منفصلتين: صورة اختبار حالة القلق ويرمز لها بالرمز (ط-1) وتتألف من 20 عبارة يطلب فيها من المفحوصين وصف ما يشعرون به بوجه عام، وصورة اختبار سمة القلق ويرمز لها بالرمز (ط-2) وتتألف من 20 عبارة أيضاً، ولكن تتطلب تعليماته من المفحوصين الاستجابة عما يشعرون به في لحظة معينة من الوقت، ويستجيب المفحوص على كل عبارة من عبارات الاختبار بوضع علامة (X) داخل دائرة أمام أحد الاختيارات الأربعة المتفاوتة في الشدة (مطلقاً، قليلاً، أحياناً، كثيراً) وتتراوح قيمة الدرجات على الاختبار من 20 درجة كحد أدنى إلى 80 درجة كحد أقصى لكل صورة من صورتين اختبار حالة وسمة القلق. و تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار فقد طُبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة (30 ذكوراً و30 إناثاً) من طلاب الصف التاسع - حلقة ثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق للعام الدراسي (2007-2008)، وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ومن ثم تم حساب معامل الترابط (بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني حيث بلغ معامل الترابط في اختبار حالة القلق (0.96) للذكور و(0.96) للإناث وبلغ معامل الترابط الإجمالي للعينة (0.96)، في حين بلغ معامل الترابط في اختبار سمة القلق (0.95) للذكور و(0.96) للإناث وبلغ معامل الترابط الإجمالي للعينة (0.96).

ولحساب صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة:

الصدق الذاتي: "ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار" (السيد:1978، ص402). وقد بلغ الصدق الذاتي للاختبار في صورتيه حالة القلق وسمة القلق (0.97).

2- اختبار الشعور بالاكنتاب لدى المراهقين: وقد قامت الباحثة بإعداده وذلك بالرجوع إلى الاختبارات التالية: مقياس الاكنتاب (د) **للصغار CDI** إعداد غريب عبد الفتاح غريب، دار النهضة العربية، القاهرة (1995) - قائمة بيك للاكنتاب تأليف آرون بيك وروبرت ستير، تعريب وإعداد محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (1996) - قائمة تشخيص الاكنتاب **IDD** إعداد مجدي محمد الدسوقي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (2002) - مقياس الاكنتاب إعداد عادل عبد الله محمد، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر (2000) وكان الهدف من الرجوع إلى هذه الاختبارات هو معرفة أبعاد الشعور بالاكنتاب وقد تم تحديد ثمانية أبعاد رئيسية في ضوء هذه الاختبارات ليتألف منها الاختبار، تم توزيعها بشكل متساوٍ على البنود. فبلغ عدد بنود الاختبار (44) بنداً تتم الإجابة عليها بثلاثة بدائل (تطبيق تماماً - تطبيق بدرجة متوسطة - لا تتطبق أبداً) حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا الاختبار إلى الشعور بالاكنتاب ولكن بشكلٍ مرضي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم الشعور بالاكنتاب، في حين تشير الدرجة المتوسطة إلى الشعور بالاكنتاب ولكن بدرجةٍ متوسطة.

ولحساب صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:

صدق المحكمين: فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية بجامعة دمشق والقاهرة. لبيان رأيهم في مدى ملاءمة بنود الاختبار لقياس الشعور بالاكنتاب عند المراهقين. بعد الاطلاع على آراء

المحكمين حول الاختبار تمت إعادة صياغة بعض البنود لتناسب المراهقين بالإضافة إلى حذف بعض البنود لأنها لا تتناسب مع مرحلة المراهقة فأصبح بذلك الاختبار يتضمن (40) بنداً.

الصدق الذاتي: بلغ الصدق الذاتي للاختبار (0.97).

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار فقد طُبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة (30 ذكوراً و30 إناثاً) من طلاب الصف التاسع - حلقة ثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي (2007-2008)، وتم إعادة تطبيق الاختبار على العينة المذكورة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وبحساب معامل الترابط (بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني تبين أن معامل الترابط هو (0.97) بالنسبة للذكور و(0.97) بالنسبة للإناث وبلغ معامل الترابط الإجمالي للعينة (0.96,5).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، إذ تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار (T) لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات.

تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن نسبة انتشار الشعور بالقلق حالة وسمة والشعور بالاكئاب لدى المراهقين، حيث بلغت نسبة الشعور بالقلق بوصفه حالة (4.59%) وبلغت نسبة الشعور بالقلق بوصفه سمة (4.84%) عند المراهقين بينما بلغت نسبة الشعور بالاكئاب (7.90%) عند المراهقين، كما يقوم هذا البحث على إثبات فرضية

أساسية، تفيد بعدم وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى المراهقين ووصولاً إلى مناقشة هذه الفرضية نبدأ بمناقشة الفرضيات التالية:

1- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي

من أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكنتاب، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكنتاب، والجدول رقم (3) يبين قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة وبين الاكنتاب لدى تلاميذ الصف التاسع، بينما يبين الجدول رقم (4) قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكنتاب لدى تلاميذ الصف التاسع.

الجدول رقم (3)

المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بين درجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه حالة واختبار الاكنتاب

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دل	0.01	0.63	45.9710	655	القلق حالة
			79.0962	655	الاكنتاب

الجدول رقم (4)

المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بين درجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه سمة واختبار الاكنتاب

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دل	0.01	0.69	48.4718	655	القلق سمة
			79.0962	655	الاكنتاب

يتبين لنا من الجدول رقم (3) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.63)، في حين يبين لنا الجدول رقم (4) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.69).

إذا نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي.

2- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور في الصف التاسع من التعليم الأساسي

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ الذكور على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ الذكور على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، والجدول رقم (5) يبين قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب لدى التلاميذ الذكور، بينما يبين الجدول رقم (6) قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور.

الجدول رقم (5)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دال	0.01	0.63	45.2508	303	القلق حالة
			77.5116	303	الاكتئاب

الجدول رقم(6)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الانكتئاب لدى التلاميذ الذكور

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دل	0.01	0.67	46.7525	303	القلق سمة
			77.5116	303	الانكتئاب

يتبين لنا من الجدول رقم(5) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والانكتئاب لدى التلاميذ الذكور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.63)، في حين يبين لنا الجدول رقم(6) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه سمة والانكتئاب لدى التلاميذ الذكور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.67).

إذاً نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والانكتئاب لدى التلاميذ الذكور في الصف التاسع من التعليم الأساسي.

3- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الانكتئاب لدى التلاميذ الإناث في الصف التاسع من التعليم الأساسي

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلميذات الإناث على القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الانكتئاب، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التلميذات الإناث على القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الانكتئاب، والجدول رقم(7) يبين قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والانكتئاب لدى التلميذات الإناث، بينما يبين الجدول رقم(8) قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الانكتئاب لدى التلميذات الإناث.

الجدول رقم (7)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة وبين الاكتئاب لدى التلميذات الإناث

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دل	0.01	0.64	46.5909	352	القلق حالة
			80.4602	352	الاكتئاب

الجدول رقم (8)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلميذات الإناث

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دل	0.01	0.70	49.9517	352	القلق سمة
			80.4602	352	الاكتئاب

يتبين لنا من الجدول رقم (7) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب لدى التلميذات الإناث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.64)، في حين يبين لنا الجدول رقم (8) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى التلميذات الإناث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.70).
إذا نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى التلميذات الإناث في الصف التاسع من التعليم الأساسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط أدائهم على اختبار القلق بوصفه حالة وسمة

للتحقق من هذه الفرضية حسب الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ككل الذكور والإناث على اختبار القلق حالة وسمة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين رقم (9) و (10).

الجدول رقم (9)

دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه حالة

الدلالة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة اختبار (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
غير دل	0.78	653	-1.766	9.11424	45.2508	303	الذكور
				10.14245	46.5909	352	الإناث

الجدول رقم (10)

دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه سمة

الدلالة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة اختبار (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دل	0.01	653	-3.813	10.33102	46.7525	303	الذكور
				11.01853	49.9517	352	الإناث

بالعودة إلى تحليل الجدول رقم (9) يتبين لنا أن قيمة اختبار (T) بلغت (-1.76) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.78) وهي أكبر من مستوى (0.05) ومن ثم فإن الفرق غير دل إحصائياً وبذلك نقبل الفرضية: وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة. في حين إن العودة إلى تحليل الجدول رقم (10) يتبين لنا أن قيمة اختبار (T) بلغت (-3.18) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.00) وهي أصغر من مستوى (0.05) ومن ثم فإن الفرق دل إحصائياً وبذلك نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة وذلك لصالح الإناث.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط أدائهم على اختبار الاكنتاب

للتحقق من هذه الفرضية حسبت الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ككل الذكور والإناث على اختبار الاكنتاب، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (11).

الجدول رقم (11)

دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار الاكتئاب

الدلالة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة اختبار (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	
دال	0.01	653	-2.552	14.90807	77.5116	303	الذكور
				14.60100	80.4602	352	الإناث

بالعودة إلى تحليل الجدول يتبين لنا أن قيمة اختبار (T) بلغت (-2.55) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.01) وهي أصغر من مستوى (0.05) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً وبذلك نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكتئاب وذلك لصالح الإناث.

تفسير النتائج:

أولاً: بينت نتائج البحث وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب عند أفراد العينة كلهم وعند كل من الذكور والإناث بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة الأجنبية والتي أكدت على وجود ارتباط عالٍ بين القلق والاكتئاب مثل دراسة: (Bieling (Laurent et al,1999) (Chorpita,2002) et al,1998) (Miles et al,2004) فهناك ارتباط قوي بين كل من القلق والاكتئاب، حيث وجد أن ثلث أو ربع المرضى المكتئبين على الأقل يعانون من القلق، وفي ذلك يضيف بورنس وإيدلسون (Burns & Eidelson,1998) أن العديد من المصادر تؤكد وجود ارتباط قوي موجب بين القلق والاكتئاب يتراوح ما بين 66% - 70% ولقد اتضح ذلك من خلال نتائج دراسات أجريت على عينات من الأسوياء والمرضى على حد سواء (صالح:2003، ص ص110 - 111). فالقلق والاكتئاب يمثلان خبرة غير سارة يخبرها الفرد، كما أن أعراضهما تُعد متشابهة إلى حد كبير.

ثانياً: لم تبين نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة، ولعل ذلك يرجع إلى ما يتعرض له الذكور والإناث من الضغوط المدرسية المتماثلة، أو قد يرجع ذلك إلى طبيعة الواقع الاجتماعي المتشابه الذي يعيشه كل من الذكور والإناث، وقد يعود إلى نوع التدعيم الذي يناله كل من الذكور والإناث، حيث إن هذا التدعيم واحد لا يختلف باختلاف الجنس (إسماعيل والنفيعي:2001، ص145). وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده كولبرج **Kohlberg** " من أن الاختلافات بين الجنسين لا يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس، بل إنها تختفي عندما يتساوى نظام التربية بين الذكور والإناث" (Sprint et al,1994,P.195). بينما بينت نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة وذلك لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة مثل: (شعبان:1994) (الأحمد:2001) (الذيب وعبد الخالق:2006) (الأنصاري وكاظم:2007)(Vuijk et al,2007) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر قلقاً بوصفه سمة من الذكور وذلك لأن طبيعة الأنثى تختلف عن طبيعة الذكر، بالإضافة إلى اختلاف أساليب التنشئة لكل من الذكور والإناث وخاصة في بيئتنا العربية، حيث يُنظر إلى الأنثى نظرة خاصة، وبأن لها دوراً يختلف عن الذكر، فهي يجب أن تكون أكثر تحفظاً في تصرفاتها، وأقل حرية من الذكر، ومن ثمّ فهي تعاني من القلق بوصفه سمة بدرجة أكبر من الذكر (خليل:1994، ص ص236-237) كما أن الذكر أكثر قدرة على استخدام الحيل الدفاعية للتخلص من القلق والتوتر الناجمين عن الأزمات والضغوط التي يواجهها، وأنه أكثر نضجاً انفعالياً من الأنثى (الزعبي:1997، ص122) .

ثالثاً: بينت نتائج البحث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاكنتاب، وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (الذيب وعبد الخالق:2006) (الأنصاري وكاظم:2007) (Vuijk et al,2007) كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والتي يمكن أن نستشهد بها وهي: (Fleming & Offord,1990)

(Verhulst, Prince, Vervuurt-Poot & de Jong, 1989) (غريب عبد الفتاح: 1993)
 (نجوى شعبان: 1994) (عويد المشعان: 1995) (Ivarsson & Gillberg, 1997)
 (Olsson & Von Knorring, 1997) (أحمد عبد الخالق وسامر رضوان: 1999)
 (بشير معمريّة: 2000) (محمد الحسانين: 2003) (أحمد الزعبي: 2005) (نجوى
 اليحفوني: 2006) (Ivarsson et al, 2006, P.163) وجميع هذه الدراسات تؤكد على أن
 الإناث أكثر شعوراً بالاكتئاب من الذكور، ويمكن أن يُعزى هذا الاختلاف حسب ما
 ترى لويس Lewis, 1985 إلى أن الأنثى عموماً أكثر حساسية ورهافة من الذكر،
 وأكثر خضوعاً للآخرين منه، مما يعطل إصابته بالاكتئاب أكثر من الذكر، فالإناث يتفوقن
 على الذكور في اختبارات الاكتئاب، لأن الأنثى أكثر تحملاً للاكتئاب من الذكر، فالإناث
 بالنسبة لها يحدث نتيجةً لأسباب شخصية في علاقاتها مع الآخرين، بينما يحدث الاكتئاب
 لدى الذكر نتيجةً لأسباب تتعلق بالإنجاز، فالإناث ونتيجة لشعورهن بالعجز، فإنهن يظهرن
 الاكتئاب لاستمرار الحب وطلب الدعم والعطف والشفقة من الآخرين، وهذا النوع من
 التعزيز تتلقاه الأنثى على إظهارها لأعراض الاكتئاب، بينما يخفي الذكور مشاعر
 الاكتئاب حتى لا يؤثر ذلك سلباً على جاذبيتهم الشخصية، ويبين عجزهم في أداء أدوارهم
 بصفتهم ذكوراً، وهذا نوع من العقاب الاجتماعي يجعل الذكر يخفي اكتنابه
 (الزعبي: 2005، ص 74; معمريّة: 2000، ص 145) في حين يُرجع بعض الباحثين
 (Boomsma et al, 2005) شعور الإناث بالاكتئاب أكثر من الذكور إلى عوامل
 عضوية وحيوية وهرمونية، فالذكور عموماً يميلون إلى الاستجابة لما قد يخبرونه من
 مشاعر اكتئابية بطريقة أكثر فعالية يكون من شأنها القضاء على هذه المشاعر، بينما
 يميل الإناث إلى الاستجابة للمشاعر الاكتئابية بطريقة فيها تضخيم وتأمل ذاتي زائد
 في أسباب هذه المشاعر وأصولها ونتائجها (Greaves-Lord et al, 2007, P.61)
 (الحسانين: 2003، ص 213 - 214) (غريب: 1988، ص 32).

وأخيراً من خلال ما تقدم يمكننا القول إن البحث قد حقق هدفه الرئيس في الكشف عن العلاقة بين كل من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب عند المراهقين، ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنه من الدراسات الأولى التي درست علاقة القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة بالاكتئاب عند المراهقين.

مقترحات البحث: خلص البحث إلى مجموعة من المقترحات يأتي في مقدمتها:

- 1- تشجيع الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تصميم برامج إرشادية للتخفيف من الشعور بالقلق والاكتئاب عند المراهقين.
- 2- السعي للحد من الاكتئاب والقلق لدى المراهقين، والعمل على مواجهة الأسباب المؤدية إليهما، وذلك بإشاعة جوٍّ من الأمن والدفء والسعادة داخل البيت والمدرسة، والابتعاد عن الخلافات والمشاجرات، وإبعاد عوامل القلق والاكتئاب في البيت والمدرسة، وذلك نظراً للآثار السلبية التي يخلفانها على نموهم النفسي بشكلٍ عام.
- 3- ضرورة بناء مقاييس مقننة ومستمدة من المجتمع العربي السوري لقياس كل من القلق والاكتئاب عند المراهقين.

المراجع

1. أبو الهدى، إبراهيم محمود (2006): فعالية برنامج إرشادي لتخفيف مستوى القلق لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
2. الأحمد، أمل (2001): حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي، مجلة جامعة دمشق، العدد 1، المجلد 17، دمشق، ص ص 107-140.
3. إسماعيل، أحمد السيد، النفيعي، عابد عبد الله (2001): البنية العاملية للقائمة العربية لاكتئاب الأطفال لدى عينة من طلاب التعليم العام وطالباته بمدينة مكة المكرمة، مجلة علم النفس، العدد 57، السنة الخامسة عشرة، القاهرة.
4. الأنصاري، بدر محمد (2004): القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية: دراسة ثقافية مقارنة، مجلة دراسات نفسية، المجلد 14، العدد 3، القاهرة.
5. الأنصاري، بدر محمد، كاظم، علي مهدي (2007): الفروق في القلق والاكتئاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت والسلطان قابوس، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية الثالثة، القاهرة.
6. الأنصاري، بدر محمد (2003): الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب، المؤتمر السنوي العاشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.
7. الأنصاري، بدر محمد (2007): الفروق في الاكتئاب بين طلاب وطالبات الجامعة - دراسة مقارنة في عشرين بلد إسلامي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 6، العدد 1، القاهرة.

8. الببلاوي، فيولا (بدون عام): **مقياس القلق للأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
9. الجزائري، خلود حسين عبد الرزاق (2004): **المناخ الأسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
10. الحسانين، محمد محمد (2003): **المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكنتاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 13، العدد 2، القاهرة.
11. حمصي، انطون (1991): **أصول البحث في علم النفس**، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
12. خليفة، عبد اللطيف محمد (2003): **علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكنتاب**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 2، العدد 2، القاهرة.
13. خليل، نجوى شعبان محمد (1994): **مفهوم الذات وعلاقته بالقلق والاكنتاب والخوف لدى الأطفال المصريين والسعوديين**، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 21، الجزء الأول، مصر.
14. الدسوقي، مجدي محمد (1998): **مقياس مظاهر القلق لدى المراهقين**، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.
15. دسوقي، راوية محمود حسين (1995): **تقدير الذات وعلاقته بكل من القلق والاكنتاب لدى متعاطي الحشيش**، مجلة علم النفس، العدد 35، السنة التاسعة، القاهرة.

16. الدسوقي، مجدي محمد (2006): **نمذجة العلاقة السببية بين خبرات الإساءة والقلق والاكتئاب وتصور الانتحار لدى عينة من السيدات المعرضات للإساءة**، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 1، السنة الحادية والعشرون، القاهرة.
17. الذيب، سماح أحمد، عبد الخالق، أحمد محمد (2006): **زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الكويت**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 16، العدد 1، القاهرة.
18. الزعبي، أحمد محمد (1997): **مستوى القلق بوصفه حالة وبوصفه سمة لدى طلبة جامعة صنعاء**، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 12، السنة السادسة، قطر.
19. الزعبي، أحمد محمد (2005): **العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين**، مجلة العلوم التربوية، العدد 8، القاهرة.
20. زهران، حامد عبد السلام (1977): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة.
21. سبيلبرجر **Spielberger**، جورسش **Gorsuch**، لوشين **Lushene** (2005): **اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI**، تعريب وإعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
22. السنباري، نور الدين طه يوسف (2002): **الضغوط الوالدية كما يدركها آباء المكفوفين ودرجة القلق عند أبنائهم**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة، مصر.
23. السيد، البهي فؤاد (1978): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، القاهرة.

24. صالح، علاء سيف الإسلام(2003): مدى كفاءة برنامج الإرشاد السلوكي العقلاني الانفعالي في خفض مستوى القلق بوصفه سمة - بوصفه حالة - دراسة لعينة من الطلاب المعاقين حركياً، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم علم النفس، مصر.
25. عباس، سوسن حبيب سيد شبر، عبد الخالق، أحمد محمد(2005): اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكنتاب لدى عينة من المراهقين الكويتيين، مجلة دراسات نفسية، المجلد 15، العدد 2، القاهرة.
26. عبد الخالق، أحمد محمد، رضوان، سامر (1999): تقنين مبدئي للقائمة العربية لاكنتاب الأطفال على عينات سورية، المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 53، الكويت.
27. عبد الفتاح، نيرة عز السعيد(2004): مدى فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تخفيض القلق والاكنتاب والخوف من الموت لدى عينة من الأطفال مرضى القلب، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
28. عبد اللطيف، حسن إبراهيم (1997): الاكنتاب النفسي: دراسة للفروق بين حضارتين وبين الجنسين، مجلة دراسات نفسية، المجلد 7، العدد 1، القاهرة.
29. عبد المعطي، السعيد عبد الخالق(1996): القلق لدى الوالدين وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

30. عبد المعطي، حسن مصطفى، دسوقي، راوية محمود حسين (1993): **التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب**، مجلة علم النفس، العدد 28، السنة السابعة، القاهرة.
31. عثمان، فاروق السيد (1993): **أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج**، مجلة علم النفس، العدد 25، السنة السابعة، القاهرة.
32. عكاشة، أحمد (2003): **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
33. غرابية، إيهاب محمد حسن (2003): **فاعلية برنامج عقلائي انفعالي في رفع درجة قوة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
34. غريب، غريب عبد الفتاح (1988): **دراسة مستعرضة للفروق بين الجنسين في الاكتئاب لدى عينة مصرية**، مجلة الصحة النفسية، المجلد 29، العدد السنوي لعام 1988، القاهرة.
35. لاجريكه **La Greca** ، دندس **Dandes** ويك **Wick** ، شو **Show** ، ستون **Stone** (2002): **مقياس القلق الاجتماعي للأطفال**، تعريب وإعداد علي عبد السلام علي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
36. معمريه، بشير (2000): **مدى انتشار الاكتئاب النفسي بين طلبة الجامعة من الجنسين**، مجلة علم النفس، العدد 53، السنة الرابعة عشرة، القاهرة.
37. موسى، وسام عبد المعبود علي (2005): **بعض المتغيرات المرتبطة بالاكتئاب لدى الأطفال (دراسة اكلينيكية)**، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.

38. هندية، محمد سعيد سلامة(2003): **مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي- سلوكي في تخفيف حدة الانكتئاب لدى الأطفال**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
39. الجفوني، نجوى (2003): **الانكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية- الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانية**، المجلة التربوية، المجلد 18، العدد 69، الكويت.
40. اليماني، مريم حسن علي (2004): **التمييز بين مرضى القلق ومرضى الانكتئاب بواسطة الأعراض الجسمية**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 14، العدد 1، القاهرة.
41. Dadds, Mark R. Barrett, Paula M.(2001): **Practitioner Review: Psychological Mangement of Anxiety Disorders in Childhood**, Journal of Psychology & Psychiatry, Cambridge University Press, Vol.42, Serial No. 8, pp 999- 1011.
42. Deborah C. Beidel, Samuel M. Turner(2005): **Childhood Anxiety Disorders- A Guide to Research & Treatment**, Printed in the United State of America, Published in Great Britain By Routledge, Taylor & Francis Group, New York.
43. Hanton. Sheldon, Stephen D.Mellalieu, Ross Hall(2002): **Re-examining the competitive anxiety Trait-State relationship**, Journal of Personality & Individual Differences, Vol.33, pp 1125-1136.
44. Kirstin.Greaves.Lord,Robert.F.Ferdinand,Frouke.E.P.L.Sondeijker, Andrea.Dietrich,Albertine.J.Oldehinkel, Judith.G.M. Rosmalen,Johan Ormel, Frank C.Verhulst(2007): **Testing The tripartite model in young adolescents: is hyperarousal specific for anxiety and not depression**, Journal of Affective Disorders, Vol.102, pp 55- 63.
45. Miles. Helen, Andrew K. MacLeod, Helen. pote(2004): **Retrospective and Prospective Cognitions in Adolescents: Anxiety,**

- Depression, and positive & negative affect**, Journal of Adolescence, Vol.27, pp 691- 701.
46. Patricia Vuijk, Pol A.C. van Lier, Alfons A.M. Crijen, Anja C. Huizink(2007): **Testing Sex-Specific Pathways From peer victimization to Anxiety and Depression in early Adolescents through a randomized intervention trial**, Journal of Affective Disorders, Vol.100, pp 221- 226.
47. Peter J. Bieling, Martin M.Antony, Richard P. Swinson (1998): **The State-Trait Anxiety Inventory, Trait Version: Structure and Content Re-examined**, Journal of Behaviour Research and Therapy, Vol.36, pp 777- 788.
48. Sprint hall, Norman A.& Richard CE & Sharon, N.oja (1994):**Eductional Psychology**, printed United States, America.
49. Tord-Ivarsson,Per Sualander,Oeystein Litlere,Lauri Nevonen(2006): **Weight Concerns, Body image, Depression and Anxiety in Swedish adolescents**, Journal of Eating Behaviors, Vol.7, pp 161-175.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2009/6/28.